

حلقات نور على الدرب (960) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى 00:00:21
وعضو -

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقة في حلقة مضت وهي رسالة الاخ عين جيم جاء من - 00:00:44

جمهورية مصر العربية. اخونا يسأل في هذه الحلقة ويقول نحن نعلم الفاظ الاذان. ولكن نريد كيفية اداء الاذان على الطريقة الشرعية. مع العلم ان هناك انصار السنة المحمدية يؤدون كان بطريقة غير المساجد الاخرى. فنرجو من سعادتكم الطريقة الصحيحة - 00:01:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهدي لولا ان هدانا والصلوة والسلام على خير خلق الله الذي بعثه الله رحمة لنا فادى الرسالة بلغ بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:01:35

وقد شرع الاذان لما فصار الصحابة مع سيد الخلق يبحثون ما وسيلة يبلغون بها الناس بحضور الوقت قرأ احد الصحابة عبد الله بن زيد رؤيا مفادها اداء الاذان فلما بلغها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

قال له قم فالقه على بلال فانه اندى صوتا منك فقال عمر انا والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى والاذان اما ان يكون محظوظا اي تتواتى التكبيرات فيه واما ان يكون - 00:02:28

مفرقا والكل حسن ولا حرج لذلك ولعل اذان انصار السنة اقرب من غيرهم لانني لم اسمعه وانما سمعت انه بعيد عن التكلف. من فالاذان الذي يكون فيه تكلف يخرج المؤذن عن - 00:02:51

بطبيعته لا يكون كالاذان المسترسل وكان اذان بدار رضي الله عنه مسترسلا وكان اذان ابي محظوظة يحدره حدرا اي يوالى بين التكبيرتين والكل حسن ان شاء الله ولا حرج في ذلك - 00:03:26

والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل زخرفة المساجد بدعة وهل نحن قبلة المحراب في المساجد بدعة وما هو المنبر الشرعي في المسجد وهل وجود ضريح في المسجد يجعل الصلاة باطلة - 00:03:49

كل ما ذكرته اخي ما عدا الفقرة الاخيرة امره سهل. الحمد لله ويسير فقد وسع الخليفة الراشد عثمان ابن عفان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه بالساج جميل - 00:04:10

واحكام بناء المساجد ووضعها بهيئة تشرح صدر المصلي وتشعره ب الراحة النفسية امر حسن والزخرفة التي تلفت النظر وتشغل بال المصلي وتعرض له في نقوشها اثناء صلاته غير مستحسن وقد جاءت اثار واحاديث لا انذكر صحتها الان - 00:04:35

فيها ما يشعر منع التباهي في زخرفة المساجد والمهم بالعمارة العملية لا المعمارية المهم ان تعمر المساجد بالقراءة والذكر والاجتماع لاداء الفرائض ونفي البدع والمنكرات عنها وان تكون مجالا لتعليم - [00:05:16](#)

علوم القرآن والسنّة واما المحاريب المنابر في المساجد فهي مشروعة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على جذع ثم صنع له المنبر المنبر من طرف الغابة فلما تركه ترك الجذع - [00:05:48](#)

وذهب يخطب على المنبر طوى الجذع حنين تحريم الناقة عشراء فنزل وضمه حتى سكن ثم قال للصحابة انه بكى على ما فاته من سماع الذكر او كلمة نحوها فالمنابر شرعت بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

والهدف هو القصد منها ان يرى المجتمعون الخطيب وليكون ادعى للسماع صوته وعادة اذا اجتمع الصوت والنظر كان ذلك اقرب للتأمل والتفكير في العبادة اما ما ذكرته عن الطريح الذي في المسجد - [00:06:35](#)

فان كان المسجدبني على ذلك القبر تعظيمها له واظهارا لقدرها وفضله فان الصلاة لا تصح في ذلك المسجد فيما ارى اما اذا كان المسجدبني ثم دفن الميت في المسجد - [00:07:03](#)

فان دفنه في المسجد اغتصاب لبقعة من المسجد ويتعين نقله الى مقابر الناس واحلاء المسجد منه محافظة على بقعة المسجد ودفعا لشبه ودعاعي الشرك فان الناس تتطور امورهم في بداية امرها يذكرون ان الميت في المدفون في المسجد - [00:07:30](#)

قد يكون رجلا صالحا وبعد فترة يتوقعون ان الدعاء عند قبره يستجاب. هم وبعد اخر يطلبون منه الشفاعة ويتتطور الامر الى ان يطلب منه قضاء الحاجات وقد جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يقتضيه - [00:08:01](#)

تبدأ جميع المنافذ المؤدية الى الشرك وصيانة جناب التوحيد ان يدنس بل ان عبادة الله في المكان الذي كان الكفار يعصون الله به لان كان عيدها من اعيادهم او كان فيه صنم من الاصنام - [00:08:27](#)

لا يحل فقد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابدا في بوانا مكان. نعم. قال هل فيه وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قال لا - [00:08:53](#)

قال هل كان فيه عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال اوف بندرك فهو يسأله ولو قال نعم لنهاد لانه عليه الصلاة والسلام لا يتكلم عبشا ومع ذلك اذا كان هذا المسجدبني للصلاحة ثم دفن به الميت - [00:09:09](#)

فلا يحصل من يريد لنفسه الخير ان يتقصد الصلاة فيه بل قصد ترك الصلاة فيه ويصلی في مسجد نظري وعلى المسلمين ان يتعاونوا في هذا الامر لازاحة دواء الشرك عن مساجدهم - [00:09:31](#)

فان بعض المساجد في كثير من البلاد الاسلامية اما ان تبني من اجل القبر تبني في حال حياة صاحب المسجد ويامر بان يدفن في هذا المسجد الذي بنى لنفسه - [00:09:55](#)

او يبنيه احد من ذريته فيدفونه فيه قصدهم بذلك تعظيمها تعظيمه. نعم وحمل الناس على تعظيمه والتبرك بزيارته وكل ذلك امر منكر والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخونا يسأل ايضا ويقول من هو الشهيد - [00:10:11](#)

وكم هي او كم هم انواع الشهداء وما هي جزاءاتهم الشهيد الاول من قتل في المعركة بين الكفر والاسلام وهو انما يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا وقد سأله سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اصحابه من الشهيد - [00:10:33](#)

فيكم قالوا من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتی اذا لقليل ثم قال صلى الله عليه وسلم المبطون شهيد والمطعون اي الذي يموت بالطاعون شهيد والى غريق شهيد - [00:11:07](#)

والذي يموت حرقا شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد اي التي تموت بالطلق على الولادة. بسبب ذلك وهناك غير ذلك من الشهادات وهذا من رحمة الله بهذه الامة وتكتيره اسباب الشهادة لها - [00:11:27](#)

لقلة اعمارها وضعف حالها والانسان قد يموت شهيدا ثم يحاسب ويعذب لان الشهادة لا تقتضي ان يدخل الجنة بغير حساب فلا يلزم من كون الشخص مات شهيدا ان لا يدخل - [00:11:54](#)

النار ولا يمسها فان الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ارأيت يا رسول الله ان انا قاتلت مقبلا غير مدبر حتى

قتلت. اتکفر عنی خطایای - 00:12:17

قال نعم فلما ولی اي راح استدعاہ وقال کیف قلت فقص علیه المقالة فقال نعم الا الدين فانه اخبرني به جبریل انفا والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ايضا ويقول قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشیطان الرجیم خالدین فيها - 00:12:31

ما دامت السماوات والارض وقال عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات فما علاقه كل من الایتين السابقتين نرجو التوضیح لا اشكال في ذلك يا اخي فيوم تبدل السماوات - 00:12:57

الارض غير ارض السماوات الى اخره. نعم. هذا عند الحساب قبل دخول الناس منازلهم واما قول الخالدين فيها ما دامت السماوات والارض فهذا بعد الحساب. فالله ما قال ان الارض - 00:13:19

لا ارض ولا سماء وانما ذلك تبديل والتبدیل لا يقتضي ان يكون الشیء کله قد زال وحل محله غيره وانما اذا تبدلت معالم الشیب وتغیرت مظاہرہ فکأنما بدل فالسماء ذات النجوم - 00:13:38

والخواطر والشمس والقمر وما فيها من عجائب الخلق تتناهى رجومها وتخور شمسها او شق قمرها والارض التي نرى تسيح جبالها وتكون قاعا قرقرة فتتغير مظاہرها ومعالمها فتكون غار ارض والله خاطب العرب بما كانوا يعرفون - 00:14:01

فان العرب اذا استنکروا الامر قال قائله ولا الدار بالدار التي كنت اعرف وان كان حقيقتها باقيا الله خاطب العرب اهل الفصاحة والبيان بأسلوبهم الفصیح البیانی والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:14:43

رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعین يسأل ويقول ابني اعمل في مؤسسة اهلیة ولدي فراغ کثير جدا اثناء وقت العمل. وانني الجا في بعض الاحیان لملى الوقت بقراءة الجرائد والكتب الدينية - 00:15:05

وغير الدينية وتارة اخرى اقرأ القرآن واذکروا الله. فهل علي اثم في ذلك؟ مع العلم بان صاحب المؤسسة يعلم هذا الفراغ افیدونا جزاكم الله خيرا نفسك ان لم تشغله بالحق - 00:15:25

شغلتك بالباطل واذا لم تستغل بما ينفعك اشتغلت بما يضرك فاذا ادى الانسان عمله الذي وكل اليه اباوه وبقي فراغ فانه ليس من الحکمة ان يظل صامتا. نعم او ان يشتغل بما لا يجدي بل يضر - 00:15:43

فاذا قضی وقته بقراءة نافعة اما من كتاب الله وهي نافعة على الاطلاق واما بعلوم نافعة من علوم دینیة او عربیة او قرأ بما دون ذلك كالاخبار التي تنشرها الصحف والمجلات - 00:16:10

هذا خير له من ان يصمت لكن الصمت خير من ان يقرأ في کلام ردي. ايوا واخبار الخلیعة. مم. وينظر الى صور ماجنة ويفکر في اعمال سیئة فان الصمت هو المطلوب - 00:16:31

لان المصطفی علیه الصلاة والسلام يقول قل خيرا والا فاصمت والله اعلم جزاكم الله خيرا يسأل اخونا ايضا ويقول هل يعتبر الفراغ نفحة وابتلاء قد يكون الفراغ نفحة وقد يكون رحمة - 00:16:48

وانما تختلف الامور والاحوال باختلاف ثمراتها ونتائجها فاذا كان الفراغ يؤدي للتفكير في اعمال الخبیثة والقصد والمقاصد السیئة فهو خطر عظیم واذا كان الفراغ يریح الانسان من الخوض في امور خبیثة - 00:17:10

والدخول في مداخل وضارة فان هذا فراغ خير له من عمل يجلب من ورائه الدمار والسر لـه ولبال اهله وببلاده والله اعلم جزاكم الله خيرا. ارجو ان تتفضلو ببيان الفرق بين اشمئزاز القلب بالنسبة للكفار - 00:17:33

ووجد القلب بالنسبة للمؤمنین في مخاطبة القرآن لهم الاشمئزاز انما يكون من النفور والکراهیة والوجل انما يكون من الخوف والذلة بين يدي الله للشعور بهییة هذا القرآن العظیم وعظمة المتكلم به جل وعلا - 00:17:57

اولئک الكفار اذا سمعوا اشمئزت وقلوبهم نفورا وكبرا وعدوانا والمؤمنون توجد قلوبهم هیبة لله جل وعلا وخوفا من واعظاما لکلامه والله اعلم جزاكم الله خيرا ارید ان اخطب بنتا. ولكنني اسمع من الناس بـان والدها يتعامل بالربا - 00:18:31

مع العلم ان له مصادر رزق بالحال کثیرة. وانني احبها فهل اترکها من اجل والدها امتنال قول الرسول صلی الله علیه وسلم كل جسم نبت من سحت النار اولی به - 00:18:59

اذا كانت على خلق كريم مؤدية لفرائض الدين غير متبرجة ولا مستهترة بالقيم والاخلاق فاخطبها ولا يمنعك ذلك فان رب البيت وصاحب السيادة فيه عليه وزير المكافآت وله بيت غنمه - [00:19:19](#)

اذا كانوا راضين وفرحين بطريقة كسبه ولكن الغالب ان اهل المنزل من بنينا وبنات لا يد لهم في تدبير صاحب المنزل حتى يشاركونه الا اذا شاركونه في العمل فلا يمنعك ما تقول من خطبتها والله اعلم - [00:19:54](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:20:17](#)

بار العلماء. شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:42](#)